مجلة المجمع العلمي

مجمعيون نجفـــيون

الدكتور أحمد مطلوب

رئيس المجمع العلمي

الملخص :

تعرضـــت هـــذه الورقـــة لأهميـــة المجـــامع ودورهـــا العلمـــي والحضاري ، ونشأتها في الوطن العربي ، وكان الوقوف عنـد المجمـــع العلمي العراقي لأن الهدف الأساسي هو الأعـضاء ولاســيما الأعـضاء النجفيون الذين كانوا اعلاما ، وفيما ذكر من ســيرهم بايجـــاز يوضـــح مكانتهم وما أدوه للمجمع من عطاء علمي غزير .

(١)

كان المجمع العلمي العربي بدمشق أول مجمع أسس فـــي الـــوطن العربي ، فبعد أن دخل الجيش العربي مدينة دمـــشق فـــي أيلـــول ســـنة ١٩١٨م ، وقامت أول حكومة عربية فيها انشئت هيئـــة ســـميت "الـــشعبة الأولى للترجمة والتأليف" مهمتها النهوض باللغة العربية ، والعمل علـــى سلامتها ، والسعي إلى نشر ما تحتاج إليه مؤسسات الدولة الفتية . وفـــي شباط سنة ١٩١٩م أُعيد تكوين الشعبة واختير محمد كرد علي رئيسا لها ، وسميت "ديوان المعارف" للنظر في شؤون المعارف ، وتأسيس دار تجميع الآثار ، وإقامة دور تضم المكتبات . وانقسم الديوان في حزيران من العام نفسه إلى فرعين :

الأول : يختص بأعمال المعارف وشؤون التعليم ، وسُمي "ديوان المعارف" الذي أصبح وزارة بعد ذلك .

الثاني : يختص بشؤون اللغة ، وإدارة المكتبات العامة ، وحفظ الآثار ، وسُمي هذا الفرع " المجمع العلمي العربي".

وعقد المجمع جلسته الأولى برئاسة محمد كرد علي في الثالث من ذي الحجة سنة ١٣٣٧هـ ـ الموافق الثلاثين من تموز سنة ١٩١٩م ، وضم إليه بعض العاملين والمؤازرين[١] . ووكل الى المجمع النظر في اللغة العربية وأوضاعها العصرية ، ونشر آدابها، وإحياء مخطوطاتها ، وتعريب ما ينقصها من كتب العلوم والصناعات والفنون عن اللغات الأوربية ، وتأليف ما تحتاج اليه من الكتب المختلفة الموضوعات[٢] ، ثم حددت أهدافه في المرسوم ذي الرقم (٥٧١) الصادر في السادس عشر من آذار سنة ١٩٤٣م ، وجاء في المادة الثانية منه أنه يرمي إلى "البحث في علوم اللغة العربية وآدابها ، والحرص على سلامتها وجعلها تتسع العلوم والفنون والمخترعات الحديثة ، والاتصال في تحقيق هذه الأغراض بالمراجع والمجامع اللغوية والعلمية ، والعمل على توحيد المصطلحات في الأقطار العربية".[٣]

---

[١] ينظر : مجمع اللغة العربية بدمشق في خمسين عاما ص١٩-٢١.

[٢] مجلة المجمع العلمي العربي ج٢ ص٦ ، وينظر المصدر السابق ص١٠-١١.

[٣] ينظر المرسوم في مجلة المجمع ج٨ ص ٥٥٤ ، ومابعدها .

وكان من أوائل أعماله عند تأسيسه إصلاح لغة الدواوين ، وتعريب كثير من الألفاظ ، وإرجاع الألفاظ التي حوّلت عن أصلها إلى العربية الفصيحة ، وتزويد المصالح الحكومية بما تحتاج إليه من مصطلحات فنية وإدارية ، وتلبية رغبات الأفراد ، والصحف والجمعيات غير الرسمية[٤]. وأهم أعماله التي كان لها تأثير في الثقافة واللغة العربية إصدار مجلته في شهر ربيع الثاني سنة ١٣٣٩هـ الموافق شهر كانون الثاني سنة ١٩٢١م ، واستمر المجمع في تحقيق أهدافه وإصدار مجلته ، وفي سنة ١٩٦٠م وحد مع مجمع القاهرة ، باسم "مجمع اللغة العربية" وحين حدث الانفصال في ٢٨ أيلول سنة ١٩٦١م استقل وظل حتى اليوم يحمل هذا الاسم بدل اسمه الأول "المجمع العلمي العربي".

وقامت في مصر عدة محاولات لإنشاء مجمع ، وكانت آخر محاولة سنة ١٩٣٢م التي أُنشىء فيها "مجمع اللغة العربية الملكي" الذي أصبح عام ١٩٣٨م "مجمع فؤاد الأول للغة العربية" ثم "مجمع اللغة العربية" بعد ثورة ١٩٥٢م ، ولاتخرج أهدافه عن أهداف مجمع دمشق[٥].

وأُنشئت بعد ذلك مجامع في العراق ، والأردن ، والمغرب ، وفلسطين ، والجزائر ، وليبيا ، والسودان[٦]، وهي مجامع للغة العربية والعناية بها ، ووضع المصطلحات العلمية ، والألفاظ الحضارية.

---

[٤] ينظر من حاضر اللغة العربية ص١٠٠ ، ومابعدها .

[٥] تنظر مجلة مجمع اللغة العربية الملكي ج١ ص٦ ، ومجمع اللغة العربية في ثلاثين عاما ص١١٣ ، ومجمع اللغة العربية في خمسين عاما ص١٩.

[٦] ينظر حركة التعريب في العراق ١٤٣ ، وما بعدها .

(٢)

كان في أول العهد الفيصلي بالعراق لجنة للتعريب ، وقد نشر ساطع الحصري دعوة لاجتماعها في ٢٦ تشرين الثاني سنة ١٩٢١م[٧]، وذكر روفائيل بطي أنه في شهر تشرين الأول سنة ١٩٢١م (١٣٤٠هـ) فكرت وزارة المعارف في وجوب تعزيز لسان الأمة والدولة ، وذلك بإنشاء مجمع باسم "لجنة الترجمة والتعريب"، وأقامت الشاعر معروف الرصافي نائبا لرئيسها الذي لم يُعين. وكانت مهمة اللجنة تعريب الكلمات الفرنجية ، ووضع أسماء للمسميات الأجنبية التي لا اسم لها في اللغة العربية[٨] ، ولكن المشروع دفن قبل تنفيذه .

وحاول المعهد العلمي أن يؤسس مجمعا لغويا ، فدعا بعض رجال العلم والأدب ، وعقدوا اجتماعا في الثالث والعشرين من كانون الثاني سنة ١٩٢٥م ، وعرض عليهم ثابت عبد النور الفكرة ، فقبلوها ، وقرروا تأسيس مجمع لغوي يقوم بتعريب الكلمات ، وايجاد الاصطلاحات العلمية ، وترجمة الكتب التي يحتاج اليها العالم العربي، وألفوا لجنة من الشاعر جميل صدقي الزهاوي ، والشاعر معروف الرصافي ، وتوفيق السويدي، وعبد اللطيف ثنيان ، وثابت عبد النور، لتهيئة الوسائل والمنهاج لمراجعة الحكومة ، وتنفيذ الفكرة ، وكان ممن ذيّلوا باسمائهم إلى جانب الذين فوضوا للاتصال بالحكومة وتهيئة المنهاج: أحمد الداود ، وأحمد منير

---

[٧] تنظر : مذكراتي في العراق ج١ ص ١٣٣.

[٨] تنظر : مجلة لغة العرب ج٤ ص٣٢١ ، وينظر حركة التعريب في العراق ص١٥٢ .

القاضي ، وأمين المعلوف ، وروفائيل بطي ، وساطع الحصري ، وطه الراوي ، وعبد الحسين الأزري ، وعبد الحليم الخاقاني ، وعبد المجيد الشاوي ، ويوسف غنيمة .

وعُقد اجتماع ثانٍ ، وقُدم المنهاج ، وقد جاء فيه :

١- يُسمى المجمع "المجمع العلمي اللغوي" .

٢- ينبغي أن يكون العضو فيه من أهل العلم والأدب ، وممن لهم اختصاص بفرع من العلوم العصرية .

٣- أن يتقن العضو إحدى اللغات الأجنبية .

٤- الأعضاء نوعان : أعضاء عاملون ، وأعضاء فخريون .

٥- الأعضاء العاملون تسعة ، ثلاثة منهم ينقطعون للعمل فيه ، ويكونون مسؤولين عن الإدارة ، ولهم رواتب .

٦- يتقاضى الأعضاء أعطيات عن كل اجتماع يحضرونه.

٧- لايجوز أن يجمع العضو العامل المداوم بين العضوية ووظيفة الحكومة .

وحدد عمل المجمع "باحضار الوسائل المجددة لشباب اللغة العربية كوضع مصطلحات للعلوم والآداب وهو يُهيء خطبا ومحاضرات علمية ، أدبية واجتماعية تلقى على الجمهور لرفع مستوى البلاد العلمي ، وينشر مجلة شهرية تسجل فيها أعماله ومباحثه"[٩] .

---

[٩] مجلة لغة العرب ج١ ص٣٢١ ومابعدها .

وانتخبت لجنة جديدة لتفاوض رئيس الوزراء عبد المحسن السعدون ، وتأخذ مساعدة مالية ، وتفاوض وزارة المعارف ، ولكن الفكرة وقفت عند هذه المرحلة، ولم يقم المجمع المنتظر.

وفي سنة ١٩٢٦م أنشأت وزارة المعارف مجمعا لغويا، وقد قال روفائيل بطي : "في السنة الماضية لما أعدت وزارة المعارف ميزانية سنتها المالية الجديدة (١٩٢٦-١٩٢٧م) فكرت في مشروع المجمع اللغوي فوضعت له اعتمادا في الميزانية ، وذلك بعناية وزير المعارف[١٠] وهمة مدير المعارف العام ساطع بك الحصري ، فصدقه مجلس الوزراء ، وأقره مجلس الأمة في اجتماعه الاعتيادي"[١١].

وفي الثامن والعشرين من أيلول عام ١٩٢٦م وجه وزير المعارف عبد الحسين الأزري كتابا إلى معروف الرصافي ، والأب أنستاس ماري الكرملي ، جاء فيه : " لقد قررنا تأليف مجمع لغوي وفقا للتعليمات المربوطة ، وانتخبناكما عضوين لهذا المجمع لما نعهده فيكما من التضلع في[١٢] اللغة ، ونرجو أن تجتمعا لانتخاب بقية الأعضاء نظرا الى المادة الخامسة من التعليمات المذكورة ، نتمنى لكما، وللمجمع النجاح"[١٣].

ونص المادة الخامسة : "تنتخب وزارة المعارف عضوين للجنة ، وتترك لهما حق انتخاب الثالث ، وعندما يتم هذا الانتخاب يجتمع هؤلاء

---

[١٠] هو عبد الحسين الجلبي .

[١١] مجلة لغة العرب ج٤ ص٣٨٥ .

[١٢] الصحيح: تضلع من اللغة ، أي نال منها حظا وافرا .

[١٣] النشرة الأولى للجنة الاصطلاحات العلمية ص٣ .

الثلاثة وينتخبون الرابع ، ثم يجتمع الأربعة وينتخبون الخامس ، وهكذا إلى أن يكمل العدد المطلوب".

واجتمع معروف الرصافي والأب أنستاس ماري الكرملي في التاسع والعشرين من أيلول عام ١٩٢٦م في وزارة المعارف وانتخبا طه الراوي ، ثم انتخب الثلاثة عز الدين علم الدين التنوخي ، وانتخب الأربعة بعد يومين الدكتور أمين المعلوف ، وانتخب الخمسة توفيق السويدي ، وانتخب الستة عبد اللطيف الفلاحي ، ولما كان الأخير ـ حينئذ ـ في أوربة ، أُجل انتخاب الثامن حتى حضر العضو السابع ورشح للعضوية رستم حيدر ، وبعد أيام حضر الفلاحي فانتخب الأعضاء السبعة رستم حيدر، وبه تمَّ تأليف لجنة الاصطلاحات العلمية، وانتخب الرصافي رئيسا لها ، وروفائيل بطي سكرتير (أمين) شرف .

وأصدرت اللجنة تعليمات حددت أهدافها ، وذكرت أعمال رئيسها، وواجباته، وطريقة العمل في الاجتماعات، ووضعت خطة عملية للمصطلحات ، وقد أيدها ساطع الحصري ـ مدير المعارف العام ـ وأضاف اليها ستة مبادىء[١٤].

وبدأت اللجنة بوضع المصطلحات التي وردت إليها ونشرها في النشرة التي كانت تصدرها ، ثم توقفت عن النشر لتوقف اللجنة العلمية بعد أن عملت مدة لاتزيد عن ثلاثة أشهر بسبب إصدار وزير المعارف أمرا بقطع المكافآت عن الأعضاء قائلا: " فليعملوا دون أن يتقاضوا أجرا "[١٥].

---

[١٤] ينظر : حركة التعريب في العراق ص١٥٤ ومابعدها .

[١٥] ينظر : مذكراتي في العراق ج١ ص٥٨١ .

وكانت الصحافة والمثقفون قد رحبوا بالمجمع ، وأسفت مجلة (لغة العرب) لتوقف اللجنة العلمية ، وذكرت ان ما كان يتقاضاه العضو فيها خمس عشرة ربية عن كل جلسة ، وهي نفقة تصرف على بعض الحاجيات لمن يكون عضوا في مثل هذه المجالس[١٦].

(٣)

انشئت بوزارة المعارف عام ١٩٤٥م "لجنة التأليف والترجمة والنشر" لمؤازرة المؤلفين والمترجمين والناشرين، ولم تكن هذه اللجنة قادرة على توسيع النشاط العلمي ، فألغيت وأسس "المجمع العلمي العراقي" بدلا منها على نمط آخر أبعد هدفا ، وأوسع عملا ، وأجدى نفعا، وصدر نظامه ذو الرقم (٤٢) لسنة ١٩٤٧م ، وجاء في المادة الأولى : "يؤسس مجمع علمي عراقي يرتبط بوزير المعارف، وله شخصية حكمية واستقلال مالي حسب الميزانية".

وحددت المادة الثانية أهدافه ، وهي :

١- العناية بسلامة اللغة العربية ، والعمل على جعلها وافية بمطاليب العلوم والفنون ، وشؤون الحياة الحاضرة.

٢- البحث والتأليف في آداب اللغة العربية ، وفي تأريخ العرب والعراقيين ولغاتهم ، وعلومهم وحضارتهم.

٣- دراسة علاقات الشعوب الاسلامية بنشر الثقافة العربية.

٤- حفظ المخطوطات والوثائق العربية النادرة وإحيائها بالطبع والنشر على أحدث الطرق العلمية .

---

[١٦] ينظر : حركة التعريب في العراق ص١٥٧-١٥٨.

٥- البحث في العلوم والفنون، وتشجيع الترجمة والتأليف فيها ، وبث الروح العلمي في البلاد .

وشرعت وزارة المعارف بتنفيذ المادة الثامنة من النظام وهي:
" أ- يختار وزير المعارف أربعة أعضاء عاملين ممن تحققت فيهم شروط العضوية المذكورة في المادة السابعة على أن يمثل كل منهم علما من العلوم الآتية

١- اللغة العربية وآدابها.

٢- تأريخ العرب ، أو العراق ، أو المسلمين.

٣- العلوم الحديثة.

ب- ينتخب هؤلاء الأعضاء ثلاثة آخرين ، ثم ينتخب الأعضاء السبعة ثلاثة آخرين مراعين تنوع الاختصاص ، وبذلك يتألف المجمع .

وللمجمع أن ينتخب العدد الباقي بحسب الحاجة، وينهى ذلك إلى وزير المعارف لاستصدار الإرادة الملكية . وتراعى هذه القاعدة في كل انتخاب جديد، وعضوية المجمع دائمية، وعند استقالة العضو ، أو وفاته ، يُراعى في انتخاب العضو الجديد ماورد في هذا النظام".

اختار وزير المعارف[١٧] أربعة أعضاء هم: محمد رضا الشبيبي ، والدكتور محمد فاضل الجمالي ، والدكتور هاشم الوتري، والدكتور متّى عقراوي ، واجتمع هؤلاء الأربعة وانتخبوا توفيق وهبي ـــ وزير المعارف ـ ومحمد بهجة الأثري ، والدكتور جواد علي ، أعضاء عاملين ، وانتخب هؤلاء السبعة نصرة الفارسي، ومنير القاضي ،

---

[١٧] هو توفيق وهبي .

والدكتور شريف عسيران ، فاصبح عدد العاملين عشرة أعضاء ، وصدرت بهم الارادة الملكية في الرابع من كانون الثاني سنة ١٩٤٨م[١٨]. وأضيف اليهم سنة ١٩٤٩م الدكتور ناجي الأصيل ، والدكتور أحمد سوسة ، ليحلا محل الدكتور محمد فاضل الجمالي والدكتور متّى عقراوي اللذين سافرا الى خارج العراق لمدة طويلة ، وكان هذا استنادا الى المادة الرابعة عشرة من نظام المجمع التي تنص على " يُعد العضو العامل مستقيلا إذا تخلَّف عن حضور ست جلسات متواليات بدون عذر شرعي ".

وبدأ المجمع في تحقيق اهدافه التي رسمها نظامه ، وأخذت اللجان تعمل في حقول المعرفة والمصطلحات العلمية ، وأصدر الجزء الأول من مجلته في ذي القعدة سنة ١٣٦٩هـ - الموافق شهر أيلول سنة ١٩٥٠م .

وأضيف أعضاء جدد إلى المجمع ، وبلغ عددهم حتى عام ١٩٦٣م ، سبعة عشر عضوا ، من غير الاوائل : محيي الدين يوسف، والدكتور مصطفى جواد ، وشيث نعمان ، وعباس العزاوي ، وحمدي الأعظمي ، وفيهم من ضم الى المجمع بدلا من اللذين سافرا إلى خارج العراق .

وفي سنة ١٩٦٣م صدر قانون جديد للمجمع برقم (٤٩) ، ولم تخرج أهدافه عن أهداف المجمع السابقة وإن توسع في بعض الامور ، وفي سنة ١٩٧٨م صدر قانون جديد للمجمع برقم (١٦٣) ليعبر عن المجامع الثلاثة في العراق وهي: المجمع العلمي العراقي ، والمجمع العلمي الكردي ، ومجمع اللغة السريانية.

---

[١٨] مجلة المجمع العلمي العراقي ج١ ص٢٠، وحركة التعريب في العراق ص١٥٩.

وجاء في الأسباب الموجبة لصدور هذا القانون "بالنظر لأهمية التنسيق والتكامل بين المؤسسات العلمية المتخصصة ، وذات المهمات المتشابهة ، ولما دلت عليه تجربة المرحلة السابقة من بعثرة للجهود والطاقات والخبرات لتعدد المجامع العلمية في الوطن الواحد، فقد ارتؤي وضع إطار تنظيمي موحد لهذه المجامع يؤمن التنسيق والتكامل فيما بينها مع الحفاظ على الغايات الوطنية العلمية الأساسية التي قامت من أجلها المجامع السابقة ، فقد شرع هذا القانون".

وفي سنة ١٩٩٥ صدر قانون المجمع العلمي ذو الرقم (٣) ، وهو لا يبعد كثيرا في أهدافه عما جاء في القانونين السابقين غير أنه كان أدق تنظيما إذ استحدثت فيه دوائر علمية هي :

١- دائرة علوم اللغة العربية

٢- دائرة التراث العربي والاسلامي

٣- دائرة العلوم الانسانية

٤- دائرة العلوم الصرفة

٥- دائرة العلوم التطبيقية

٦- دائرة المصطلحات والترجمة والنشر

فضلا عن هيئة اللغة الكردية ، وهيئة اللغة السريانية .

ويأمل المجمع أن يقر مشروع قانونه الجديد الذي يحقق المستجدات ويكون أكثر فاعلية في التطبيق ، وتحقيق الأهداف .

(٤)

هذا ما كان من أمر إنشاء المجمع العلمي ، أمـا أعـضاؤه فقـد اختيروا في الغالب من بين العلماء والمفكرين وذوي الكفاءة والاختصاص في فرع من فروع العلوم الانسانية والعلمية ، وقد ضم خمسة نجفيين تولى اثنان منهم رئاسة المجمع ، هما الشيخ محمد رضا الشبيبي ، والدكتور عبد الرزاق محيي الدين ، والثلاثة الآخرون هم: الشيخ محمد رضا المظفـر، والدكتور جابر عزيز الشكري ، ومحمد تقي الحكيم .

(٥)

ولد الشيخ محمد رضا بن محمد جواد الجزائري الشبيبي في مدينة النجف الأشرف سنة ١٣٠٦هـ - ١٨٨٨م ، وتلقى مبادىء العلوم علـى والده الشيخ محمد جواد ، ثم درس علوم اللغـة العربيـة ، والمنطـق ، والأصول ، وبرز فيها فنشأ عالما بما كان سائدا مـن العلـوم يومـذاك، ومواكبا ما في السياسة التي أخذته فكان له دور في بناء الدولة العراقية منذ قيامها في عهد الملك فيصل الأول ، إذ تسنم فيها المناصب الرفيعة ومنها : وزارة المعارف في السنوات (١٩٢٤، ١٩٣٥، ١٩٣٨، ١٩٤١، ١٩٤٨) وعضوية مجلس الأعيان ورئاسته سنة ١٩٣٧م ، وعضوية مجلس النواب ورئاسته سنة ١٩٤٤م .

نال حظوة عظيمة ومنزلة رفيعة في العـراق والـوطن العربـي والاسلامي ، واختير عضوا في مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٢٣م ، وعضوا في مجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٩٤٧م ، وكان أحد الأربعة الذين اختارهم وزير المعارف لينتخبوا أعـضاء المجمـع وبعـد انتهـاء

الانتخاب وصدور الارادة الملكية بتعيينهم أعضاء في المجمع، اجتمع الأعضاء العشرة وانتخبوا الشبيبي رئيسا للمجمع وذلك في الثاني عشر من كانون الثاني سنة ١٩٤٨ فكان أول رئيس للمجمع العلمي العراقي ، وظل رئيسا حتى سنة ١٩٤٩م إذ كان عضوا في مجلس النواب ، وكان القانون يمنع الجمع بين الوزارة أو العضوية في المجلس، وعمل آخر ، وتولى رئاسة المجمع منير القاضي[١٩].

تولى الشيخ الشبيبي رئاسة المجمع في ظروف صعبة حيث لامقر للمؤسسة الجديدة ، ولا ملاك لها ، ولا أية مستلزمات ضرورية[٢٠]، ولعل أهم ما أنجز المجمع في عام ١٩٤٨ وعام ١٩٤٩م إلقاء خمس محاضرات كانت واحدة منها محاضرة للشيخ الشبيبي عن مصر[٢١].

كانت الظروف صعبة في رئاسته الأولى، ولكنه حين عاد إلى رئاسة المجمع سنة ١٩٦٣م وجد الأمور ميسرة ، إذ ساندته رئاسة

---

[١٩] تولى رئاسة المجمع مرتين: (١٩٤٩-١٩٥٤م) - (١٩٥٥-١٩٦١م) .

[٢٠] ذكر الدكتور عبد الله الجبوري في كتابه (المجمع العلمي العراقي ـ نشأته ـ أعماله ـ أعضاؤه) ص٤٧ ومابعدها أن المجمع اتخذ له في أول الأمر دارا في محلة (جديد حسن باشا) ثم انتقل الى دار في الوزيرية، وبعد ذلك حصل على أرض بنى عليها بعض الغرف ، وهي الأرض التي يقوم عليها المجمع في الوقت الحاضر . وذكر أن موازنة المجمع كانت في سنة ١٩٤٧م خمسة وعشرين ألف دينار ، وفي سنة ١٩٤٨ عشرة آلاف دينار ، وفي سنة ١٩٤٩ ثمانية آلاف دينار.

[٢١] تنظر المحاضرات في مجلة المجمع العلمي العراقي ج١ ص٣٨٩ ، والمجمع العلمي في خمسين عاما ص٨٣ .

الجمهورية[٢٢] ، وأقام للمجمع بناية خاصة متواضعة ، واشترى مطبعة ونظّم ملاكه الوظيفي، واهتم بالمكتبة التي أخذت تتسع وتتطور عاما بعد عام .

وفي سنة ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م لبى الشبيبي نداء ربه بعد أن خدم الأمة والوطن وقدم للمجمع الشيء الكثير ، فهو على الرغم من رئاسته كان يشارك في لجانه المختلفة منها : لجان الشريعة ، ووضع أسس اختيار الأعضاء ، والاستشارات العلمية واللغوية والأدبية والتأريخية ، وتسعير الكتب ، وإعداد قائمة بأسماء قادة المجتمع العربي ، والمعجمات ، ونشر المخطوطات . وعمل على توحيد جهود المجامع العربية ، ولعل خطوته في هذا المجال توجيهه عام ١٩٦٤ - ١٩٦٥م دعوة إلى مجمع اللغة العربية في القاهرة ليعقد دورته الثانية والثلاثين في بغداد ، وحضر بعض أعضاء المجمع وعلى رأسهم الدكتور إبراهيم مدكور ــ الأمين العام للمجمع ــ وافتتح المؤتمر مساء يوم السبت ٢٦ رجب سنة ١٣٨٥هـ - ٢٠ تشرين الثاني سنة ١٩٦٥م ، وألقى رئيس الوزراء عبد الرحمن البزاز كلمة رئيس الجمهورية ، وقدم بعض أعضاء المجمع بحوثا ومحاضرات ، طبعها مجمع بغداد سنة ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م .

كان ــ رحمه الله ــ الى جانب تضلعه من اللغة العربية[٢٣]وعلوم الشريعة والسياسة والاجتماع شاعرا ، وقد طبع ديوانه في القاهرة

---

[٢٢] ينظر المجمع العلمي في خمسين عاما ص١٠٧ ومابعدها .

[٢٣] ينظر رأيه في التعريب وتنمية العربية في حركة التعريب في العراق ص١٦٣ وما بعدها .

سنة ١٩٤٠م ، قال في مقدمته : " تألفت هذه المجموعة الشعرية خلال فترة لا تقل عن ثلاثين سنة كان الشطر الأول منها حافلا بالحوادث الجسيمة ، اتجه الناس فيها اتجاها جديدا لم يسبق له مثيل ، ومالوا إلى الاهتمام بمظاهر التقدم والرقي على اختلافها "[٢٤]. وضم الديوان أبواب الحماسة ، والحكميات ، والاجتماعيات ، والاخلاقيات ، والالهيات ، والوصفيات ، والرثاء والمتفرقات . والشعر عنده كما قال :

ليس هذا الشعر ماترووونه إن هذِي قطع من كبدي[٢٥]

لقد كتب عنه الكثير، ومن أصدق ما قيل فيه كلمة الدكتور عبد الرزاق محيي الدين التي ألقاها في حفل استقباله من قبل مجمع اللغة العربية في القاهرة ، وكانت التعريف بسيرة سلفه المرحوم العلامة الشيخ محمد رضا الشبيبي، قال الدكتور : "لقد قامت مكانة الرجل الأدبية على ماينظم من شعر وينشر من بحوث، ورست مكانته الاجتماعية على مايلتزم من مثل، ومايتميز به من سلوك حتى استقام له أن يمثل الفرات الأوسط في الأحداث الجسام، والأمور العظام ، وأدركت بغداد والشام والحجاز ــ وكانت يومئذ مراكز العمل العربي ــ أن أديبا في العراق ــ وفي الفرات الأوسط بخاصة ــ نهد الى العمل العربي بكفاية ، والى العمل الوطني بجدارة ، وإنه بما له من شهرة أدبية في أمته ، ومكانة اجتماعية في قومه سيعين على نجاح العمل العربي المشترك بين هذه الأقطار"[٢٦].

---

[٢٤] ديوان الشبيبي ص (ج) .

[٢٥] ديوان الشبيبي ص٨٢ .

[٢٦] مجلة المجمع العلمي العراقي ج(١٧) ص٢٨٧- بغداد ١٣٨٨هـ - ١٩٦٩م.

كان المجمع العلمي قد أبنه ، وتحدث عنه الدكتور عبد الرزاق محيي الدين، والدكتور سليم النعيمي والشيخ محمد تقي الحكيم ، والدكتور عبد العزيز الدوري ، والدكتور يوسف عز الدين .
وللشيخ ــ رحمه الله ــ مؤلفات خلدت ذكره :

١- ابن خلكان وفن الترجمة ، وابن خلكان المؤرخ ــ القاهرة ١٩٦٢م .

٢- إحصاء العلوم للفارابي (تحقيق) ــ صيدا.

٣- أدب المغاربة والأندلسيين في أصوله المصرية ونصوصه العربية ــ القاهرة ١٩٦٠م .

٤- أصول ألفاظ اللهجة العراقية ــ بغداد ١٩٥٦م .

٥- بين مصر والعراق في ميدان العلاقات الثقافية ــ بغداد ١٩٦٥م .

٦- تراثنا الفلسفي في حاجة الى النقد والتمحيص ــ بغداد ط ١ سنة ١٩٥٣م ، ط٢ سنة ١٩٦٥م .

٧- التربية في الاسلام ــ بغداد ١٩٥٩م .

٨- الديمقراطية والعرب ــ بغداد .

٩- ديوان الشبيبي ــ القاهرة ١٩٤٠م .

١٠- رحلة إلى المغرب الأقصى ــ بغداد ١٩٦٥م .

١١- رحلة إلى بادية السماوة سنة ١٩٢٠م ــ بغداد ١٩٦٤م .

١٢- القاضي ابن خلكان ــ منهجه في الضبط والاتقان ــ القاهرة ١٩٦٣م .

١٣- لهجات الجنوب العربي ــ القاهرة ١٩٦١م.

١٤- مختارات من شعر محمد رضا الشبيبي، نشرها أحمد أبو سعد في (الشعر والشعراء في العراق ١٩٠٠-١٩٥٨م) ــ بيروت ١٩٥٩م.

١٥- مع الأستاذ أحمد لطفي السيد في المجمع اللغوي ــ القاهرة ١٩٦٤م .

١٦- مؤرخ العراق ابن الفوطي ٦٤٢ - ٧٢٣هـ ــ بغداد ١٩٤٠م .

١٧- مؤرخ العراق ابن الفوطي ــ أدوار التأريخ العراقي في مستهل العصر العباسي إلى أواخر العصر المغولي ــ بغداد ١٩٥٠-١٩٥٨م .

١٨- نخبة من شعر محمد رضا الشبيبي ــ نشرها روفائيل بطي في (الأدب العصري في العراق) ــ القاهرة ١٩٢٣م .

١٩- نماذج من شعر محمد رضا الشبيبي ــ نشرها علي الخاقاني في (شعراء الغري) ــ النجف ١٩٥٦م.

٢٠- وقائع مؤتمر مجمع اللغة العربية ــ بغداد ١٩٦٥م.

وله في مجلة المجمع كتابات منها : التقارير السنوية لأعمال المجمع ، وجواب رسالته الى رئيس الجمهورية الخاصة بتشكيل المجمع سنة ١٩٦٣م ، وخلْق الانسان ، وتأبين الشيخ محمد رضا المظفر ، والعقاد

فقيد مجامع اللغة العربية ، ومعجم رجال الفكر والأدب في النجف ، والمعجم اللغوي الكبير، وغيرها[٢٧].

(٦)

ولد الدكتور عبد الرزاق بن الشيخ أمان بن الشيخ جواد بن الشيخ علي بن الشيخ قاسم آل محيي الدين الحارثي الهمداني ، في النجف الأشرف سنة ١٣٢٨هـ ـ ١٩١٠م، وتلقى في مدينته مبادىء العلوم اللغوية والشرعية وغيرها مما كان سائدا في تلك الأيام، ومال إلى الشعر وفي قصيدة ألقاها في الاحتفال بأمين الحسيني ـ مفتي فلسطين ـ قال :

ايها الساعي الى الوحدة فينا فتح الله بك الفتح المبينا

وكان من الحضور وزير المعارف المرحوم عبد المهدي المنتفكي فاعجب بالقصيدة وبالشاعر، فأوفده الى مصر سنة ١٩٣٣م، والتحق بكلية دار العلوم، وتخرج فيها ثم عاد إلى العراق سنة ١٩٣٧م وعين مدرسا في دار المعلمين الابتدائية. وتاقت نفسه إلى إكمال دراسته فعاد إلى القاهرة وحصل على الماجستير سنة ١٩٤٨م ، وعين مدرسا في دار المعلمين العالية (كلية التربية) . وفي سنة ١٩٥٤م ، ونال درجة الدكتوراه .

---

[٢٧] تنظر ترجمته ومؤلفاته في: المجمع العلمي العراقي (نشأته ـ أعضاؤه ـ أعماله) ص٥٠ ، ومعجم المؤلفين العراقيين ج٣ ص١٦٥، والشبيبي شاعرا ، ومحمد رضا الشبيبي ومكانته الأدبية بين معاصريه ، والشبيبي في حكمه وأمثاله ، والمجمعيون في العراق ص٧ ، وموسوعة أعلام وعلماء العراق ص٧١٥ ، ومعجم المؤلفين والكتاب العراقيين ج٧ ص١٧٧، وكشاف مجلة المجمع العلمي العراقي ص٥٨.

كان ــ رحمه الله ــ استاذا مخلصا في عمله، حريصا على توجيه الطلبة وجهة قومية ووطنية ، وكان صادقا فيما يقول، ويبدي من آراء ، فوثق به زملاؤه فانتخبوه سنة ١٩٦٢م رئيسا لدائرة اللغة العربية بجامعة بغداد[٢٨] ، وظلّ رئيسا لها حتى سنة ١٩٦٤م حيث استوزر. وفي سنة ١٩٦٣م تولى عمادة كلية التربية ، المشترك بين العراق والجمهورية العربية المتحدة ، وأمينا عاما للقيادة السياسية الموحدة بين الدولتين سنة ١٩٦٦م.

كان ــ رحمه الله ــ مفكرا لم ينصرف عن قضايا أمته ووطنه ، ولقي من الحكام ما لقي المخلصون ، وشددت عليه الرقابة ، واعتقل سنة ١٩٥٩م في سجن الكوت لموقفه من الهجمة الشرسة التي نالت المخلصين من أبناء العراق الأحرار الداعين إلى الوحدة والسيادة والاستقلال ، وإلى ذلك أشار الدكتور ابراهيم مدكور بقوله : "أشهد أنه لم يكن في عروبته أقل منه في انتمائه إلى وطنه، وكأنه يؤمن بأن القومية العربية الحقة سمحة كريمة تقوم على الإخاء والمساواة ، وتنفر من دعاوى الطائفية والعنصرية ، وأخشى ما كان يخشاه عليها تجارها الذين كانوا يحاولون دائما أن يستخدموها لحسابهم الخاص ، وللقومية تجار ليسوا أقل خطرا من تجار الحرب والسياسة".

---

[٢٨] وانتخبت معه مقررا للدائرة وأصبح سنة ١٩٦٤ نائبا لرئيس جامعة بغداد المرحوم الدكتور عبد العزيز الدوري، وفي عام ١٩٦٤م تولى وزارة الوحدة ، وظل وزيرا حتى عام ١٩٦٨م. وكان في الوقت نفسه عضوا غير متفرغ في مجلس الرئاسة .

وما قاله الدكتور أحمد عبد الستار الجواري : "عرفته منذ أكثر من ثلث قرن معرفة أثير لديه ، عزيز عليه ، شاركته في العمل وصحبته في الكفاح ، وخبرت سيرته في الضنك وفي الرخاء ، ويشهد الله أني لم أنكر منه على طول هذه الصحبة زلة في لسان ، أو حقدا على انسان ، أو إعراضا عن حق واضح ، أو تزيينا لباطل فاضح[٢٩]" .

اختير ــ رحمه الله ــ عضوا في المجمع العلمي سنة ١٩٦٣م ، وانتخب لمكانته العلمية عضوا في مجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٩٦٦م خلفا للمرحوم محمد رضا الشبيبي ، وعضوا مراسلا في مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٧٣م ، وعضو شرف في مجمع اللغة العربية الأردني سنة ١٩٧٨م ، وكان عضوا في المجمع الملكي (مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الاسلامي) – الأردن، وعضوا مراسلا في المجمع العلمي الهندي ، وعضوا في اتحاد المجامع العربية .

كان نائبا لرئيس المجمع العلمي وعندما توفي رئيسه الشيخ الشبيبي سنة ١٩٦٥م ، تولى رئاسة المجمع حتى عام ١٩٧٩م ، عندما أُعيد تشكيل المجمع استنادا الى قانونه ذي الرقم (١٦٣) سنة ١٩٧٨م . وفي عهده توسع المجمع ، وتوفرت له المستلزمات، ونشرت الكتب ، وصدرت المجلة بانتظام ، حدث هذا بفضل اهتمامه بالمجمع وإدارته الحسنة. وكان

---

[٢٩] كان الدكتور عبد الرزاق استاذا في كلية التربية ، وكنت مدرسا في كلية الآداب، وعندما فزنا بالانتخاب قال الدكتور الجواري مخاطبا أعضاء الدائرة من أساتذة كلية الآداب : "منا أمير ومنكم أمير" لأنه ــ رحمه الله ــ كان أستاذا في كلية التربية أيضا.

إلى جانب رئاسة المجمع يشارك الأعضاء في اللجان واجتماعاتها ، ومن اللجان التي كان عضوا فيها لجنة المجلة ، ولجان الآداب ، والعلوم، وأصول اللغة العربية ، وإحياء التراث .

كان ــ رحمه الله ــ سياسيا ومفكرا وباحثا وشاعرا ، وقد صدر ديوانه "ديوان القصائد" في عمان سنة ٢٠٠٠م ، وقدم له الأستاذ الدكتور محمد حسين علي الصغير بدراسة تناسب الديوان، جاء فيها: "وهو مقل بشعره لا ينظم إلا بحدود ، ولو نظم أبدع وأجاد. وشعره ينتظم في أبواب أبرزها الموشحات ، الاجتماعيات، محافل التكريم ، المراثي ، وله قصيدة في ميلاد الرسول الأعظم ــ صلى الله عليه وسلم ــ وقصيدة في الحسين بعنوان "قم بي الى الطف"[٣٠].

وفي الديوان كلمة للاستاذ الدكتور سعيد جاسم الزبيدي ، تحدث فيها عن عمله في نشر الديوان ، ثم مقدمة للشاعر نفسه "اشتملت على رؤية مضيئة في الشعر والشعراء في النجف الأشرف ، وأعطت صورة دقيقة عما يجب أن يكون عليه الشاعر الملتزم" .

فالشاعر عنده كما قال في قصيدته التي ألقاها بالعيد الذهبي لخليل مطران سنة ١٩٤٧م .

سَلْ عن الشاعرِ أو خذه مثالا ... تَغْنَ عن شعب جوابا وسؤالا

تلتقي الآفاق في أبعاده ... وهْو دون العين مرأى وخيالا

---

[٣٠] ديوان القصائد ص١٢ .

ضلت الألبابُ عن إدراكه ومضت تخبط رشدا وضَلالا[٣١]

توفي ظهر يوم الخميس الرابع عشر من رجب سنة ١٤٠٣هـ ـ الموافق السادس والعشرين من نيسان ١٩٨٣م ، وأبنه المجمع في إحدى جلساته .

وله من المؤلفات التي تدل على براعته في البحث ودقته في التفكير:

١- أبو حيان التوحيدي ـ سيرته وآثاره ـ (رسالة الماجستير) القاهرة ١٩٤٩م.

٢- أدب المرتضى من سيرته وآثاره ـ (رسالة الدكتوراه) بغداد ١٩٥٧م.

٣- البصائر والذخائر لأبي حيان التوحيدي ـ (تحقيق) ج١ سنة ١٩٥٤م.

٤- الحالي والعاطل تتمة لملحق أمل الآمل ـ النجف ١٩٧١م .

٥- خواطر وملاحظات حول التعليم في العراق ـ بغداد ١٩٥١م .

٦- شعب أصيل ومبدأ دخيل ـ كربلاء ١٩٦٥م .

٧- المقابسات لأبي حيان التوحيدي (تحقيق) بغداد ١٩٥٢م .

٨- من أجل الانسان في العراق ـ بغداد ١٩٦٠م .

٩- نماذج من شعر عبد الرزاق محيي الدين ـ (شعراء الغري) لعلي الخاقاني ج٥ ـ النجف ١٩٥٤م.

١٠- الوجيز في تفسير القرآن العزيز لعلي بن الحسين محيي الدين (تحقيق) ج١ ـ بغداد ١٩٥٣م .

١١- ديوان القصائد ـ عمان ٢٠٠٠م .

---

[٣١] ديوان القصائد ص٩٠ .

وله كتابات في مجلة المجمع منها: استفتاءات لغوية ، واقتراحات ، وتحقيق نصوص ، وتأبين الراحلين ، وملاحظات عن الكتب ، وغيرها[٣٢].

(٧)

ولد الشيخ محمد رضا بن محمد بن عبد الله المظفر في النجف الأشرف سنة ١٣٢٢هـ - ١٩٠٤م ، وتلقى العلوم على شيوخ بيئته الذين كانت لهم منزلة كبيرة في مدينة العلم والعلماء ، وتدرج في دراسة علوم اللغة العربية ، والمنطق ، والفلسفة ، والرياضيات ، والفقه وأصوله حتى أصبح من العلماء الذين اجيزوا في الإفتاء .

عرف الناس علمه وفضله ، فمارس الأعمال العلمية والإدارية مثل : أمانة منتدى النشر ورئاسته ، والتدريس في معاهد النجف، وتدريس الفقه وأصوله ، والفلسفة الاسلامية في كلية الفقه، التي أصبح عميدها.

---

[٣٢] تنظر ترجمته ومؤلفاته في : المجمع العلمي العراقي (نشأته ـ أعضاؤه ـ أعماله) ص١١٢ ، أدباء المؤتمر ص١٤٣ ، معجم المؤلفين العراقيين ج٢ ص٢٦٤ ، المجمعيون في العراق ص٤٥ ، وموسوعة أعلام وعلماء العراق ص٤٨٦ ، ومعجم المؤلفين والكتاب العراقيين ج٥ ص١٨ ، وكشاف مجلة المجمع العلمي العراقي ص٩٠ ، ومقدمة ديوان القصائد ص٧ ، التي أشارت الى بحث كبير كتبه صاحب المقدمة الأستاذ الدكتور محمد حسين علي الصغير ، وإلى مصادر عن صاحب الترجمة مثل (ماضي النجف وحاضرها) لجعفر آل حبوبة ج٣ ص٣٠٠ ، و (شعراء الغري) لعلي الخاقاني ج٥ ص٣٧١.

أصبح عضوا في المجمع العلمي سنة ١٩٦٣م ، وتوفي ـ رحمه الله ـ في السابع عشر من رمضان سنة ١٣٨٣هـ الموافق الحادي والعشرين من كانون الثاني سنة ١٩٦٤م ، وأبنه المجمع ، وقال فيه الشيخ محمد رضا الشبيبي في كلمته التي ألقاها في جمعية منتدى النشر بالنجف الأشرف في السابع والعشرين من آذار سنة ١٩٦٤م : "هذا ، وهناك ناحية أخرى من سيرته ـ رحمه الله ـ لها خطورتها من حيث النشاط الاجتماعي العملي ، فكانت له إضافة إلى ما تقدم ، تلك اللفتة البارعة إلى ناحية الاصلاح الاجتماعي وضرورة تعديل مناهج الدراسة في النجف على أساس تنقيحها وتلقيحها بضروب من المعارف والفنون الحديثة. كان ينظر الى مناهج الدراسة في المدارس القديمة نظرة فحص وانتقاد، فهو يرى أن مرحلة الدراسة الابتدائية والثانوية ومابعدهما مضنية شاقة يُضيّع فيها كثير من الطلاب أعمارهم ، وقد يتوقفون فيها عن السير ولا يلحقون بالطليعة المجدّة "[٣٣].

ومن مؤلفاته:

١- أصول الفقه ـ النجف ١٩٥٩-١٩٦٢م .

٢- تذكرة الفقهاء للعلامة الحلي (تحقيق) النجف ١٩٥٥م .

٣- جامع السعادات لمحمد مهدي (تحقيق) النجف ١٩٤٩م .

٤- السفينة ط١ سنة ١٩٤٩م، ط٢ سنة ١٩٥٣م ، ط٣ سنة ١٩٦٥م ـ النجف .

---

[٣٣] مجلة المجمع العلمي العراقي ـ المجلد الحادي عشر ص٢٩٠ ، (سنة ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م).

٥- عقائد الامامية ط ١ سنة ١٩٥٤م ــ النجف، وطبع بعنوان عقائد الشيعة سنة ١٩٦٥م .

٦- على هامش السقيفة ــ النجف ١٩٥٤م.

٧- المنطق ــ ط١ سنة ١٩٤٨م ، ط ٢ سنة ١٩٥٧م ، ط٣ سنة ١٩٦٩م ــ بغداد .

٨- نماذج من شعر محمد رضا المظفر نشرها علي الخاقاني في شعراء الغري ــ النجف ١٩٥٥م.

وله في مجلة المجمع : جامعة النجف الأشرف وجامعة القرويين[٣٤].

(٨)

ولد الدكتور جابر عزيز الشكري في الكوفة (محافظة النجف) سنة ١٩١٨م ، ودرس فيها الابتدائية والمتوسطة ، وأكمل مرحلة الثانوية في بغداد سنة ١٩٣٨م، وبعث إلى سويسرة حيث أكمل فيها الدراسة الجامعية الاولى والماجستير والدكتوراه في الكيمياء ، وعاد إلى بغداد سنة ١٩٤٦م ، وعين مدرسا في دار المعلمين العالية (كلية التربية) وأصبح معاونا لعميدها ، وتقلد بعد ذلك عدة مناصب منها مدير التعليم العام في وزارة التربية سنة ١٩٦٦م ، وشغل مرتبة أستاذ في كلية العلوم

---

[٣٤] تنظر ترجمته ومؤلفاته في: المجمع العلمي العراقي (نشأته ــ أعضاؤه ــ أعماله) ص١٢٨، والمجمعيون في العراق ص٦٥ ، ومعجم المؤلفين العراقيين ج٣ ص١٧٠ ، ومعجم المؤلفين والكتاب العراقيين ج٧ ص١٧٩ ، وموسوعة أعلام وعلماء العراق ص ٧١٧، وكشاف المجمع العلمي العراقي ص٩٧.

بجامعة بغداد سنة ١٩٧٤م ، ثم استاذ تأريخ العلوم والحضارة في كليتي العلوم والتربية.

ولمكانته العلمية اختير عضوا في المجمع العلمي سنة ١٩٧٩م، وعضوا مؤازرا في مجمع اللغة العربية الأردني سنة ١٩٨٠م.

توفي رحمه الله سنة ١٤٠٨هـ ، الأول من تشرين الثاني سنة ١٩٨٧م . وأبنه الدكتور صالح أحمد العلي فقال: "كان موئله المجمع العلمي العراقي حيث قضى فيه سنوات طويلة عضوا مؤازرا فعضوا عاملا، وشارك بجد ونشاط في تحقيق أغراضه العلمية بما قام به من أعمال في لجانه المختصة وفيما يُحال عليه من استفسارات ، وما يتقدم به لرفد المجلة بالدراسات والأبحاث"[٣٥].

ومن مؤلفاته:

١- الكيمياء العضوية ـ بغداد ١٩٥١م .

٢- الكيمياء العضوية (عملي) بغداد ١٩٥٣م .

٣- النفط والبتروكيمياويات ـ بغداد ١٩٧٣م .

٤- النفط والمواد البتروكيمياوية ـ بغداد ١٩٧٣م .

٥- رسالة الدكتوراه .

---

[٣٥] مجلة المجمع العلمي العراقي ـ ج١ المجلد ٣٩ ص ٣٠٢ (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م) .

وله في مجلة المجمع : أبحاث في الكيمياء العضوية ، وقصة الكيميـــاء ، والمصطلح الكيمياوي في التراث العربي ، ومواد التجميل في الحـــضارة العربية ، والنفط في التراث العربي[٣٦].

(٩)

ولد الشيخ محمد تقي سعيد حسين الحكيم في النجف الأشرف سنة ١٣٤١هـ - ١٩٢١م ودرس على علماء بيئته ، واتـــصل بعلـــوم اللغـــة العربية، والتفسير، والحديث والفلسفة ، والشريعة ، وكان أحـــد مؤســـسي جمعية منتدى النشر في النجف ، وشارك في إنـــشاء كليـــة الفقـــه ســـنة ١٩٥٨م ، وصار عميدها ١٩٦٥م . وفي الستينيات درّس أصول الفقه في معهد الدراسات الاسلامية بجامعة بغداد .

عين في سنة ١٩٦٤م عضوا بالمجمع العلمي العراقي، وهو فضلا عن ذلك عضو مراسل في مجمع اللغة العربية بالقاهرة (١٩٦٧م) وعضو مراسل في مجمع اللغة العربية بدمشق (١٩٧٣م) ، وعضو مـــؤازر فـــي مجمع اللغة العربية الأردني (١٩٨٠م) وعضو عامل في المجمع الملكـــي (مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الاسلامي) ــ الأردن .

عمل ــ رحمه الله ــ بنشاط في المجمـــع العلمـــي مـــن خـــلال المناقشات وإبداء الرأي في القضايا التي كانت تعرض في حينها ، وشارك

---

[٣٦] تنظر ترجمتـــه ومؤلفاتـــه فـــي : معجـــم المـــؤلفين العـــراقيين ج١ ص ٢٢٥ ، والمجمعيون في العراق ص١٥٢ ، ومعجم المؤلفين والكتاب العراقيين ج٢ ص٥ ، وموسوعة أعلام وعلماء العراق ص ١٣٥ ، وكشاف مجلة المجمع العلمي العراقي ص٦٠.

في اللجان، ومنها : لجان الشريعة ، وأصول اللغة العربية ، ومصطلحات القانون، وتيسير النحو ، وتيسير البلاغة العربية ، وكان عضوا في دائرة علوم اللغة العربية بعد صدور قانون المجمع العلمي الجديد سنة ١٩٩٥م[٣٧].

انتقل إلى رحمة الله سنة ١٤٢٢/١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢م .

ومن مؤلفاته :

١- الاشتراك والمترادف ـ بغداد ١٩٦٥م .

٢- الأصول العامة للفقه المقارن ـ بيروت ١٩٦٣م .

٣- ديوان السيد الحميري ـ بيروت ١٩٦٦م .

٤- الزواج المؤقت ودوره في حل مشكلات الجنس ـ بيروت ١٩٦٤م .

٥- شاعر العقيدة السيد الحميري ـ بغداد ١٩٥٠م .

٦- مالك الأشتر ـ النجف ١٩٤٦م .

٧- المعنى الحرفي في اللغة بين النحو والفلسفة والأصول ـ القاهرة ١٩٦٨م.

٨- الوضع ـ تحديده ـ تقسيماته ـ مصادر العلم به ـ بغداد ١٩٦٥م .

٩- سنة أهل البيت ـ الكويت ١٩٧٨م .

١٠- فكرة التقريب بين المذاهب ـ الكويت ١٩٧٨م .

١١- مناهج البحث في التأريخ .

---

[٣٧] أعضاء الدائرة هم : الدكتور أحمد مطلوب (الرئيس) والدكتور جميل الملائكة ، والشيخ محمد بهجة الاثري والشيخ محمد تقي الحكيم ، والشيخ محمد حسن آل ياسين .

وله في مجلة المجمع رأي لغوي ، وكلمة في تأبين الشيخ محمد رضا الشبيبي[٣٨].

(١٠)

تلك وقفة عند إنشاء المجمع العلمي العراقي، والمراحل التي مرّ بها حتى صدور قانونه الأخير ذي الرقم (٣) لسنة ١٩٩٥م ، وفيه اتضحت الأهداف ، وتحددت الدوائر العلمية والأقسام الإدارية التي يحقق بها أهدافه ، ولم يكن ذلك إلا تمهيدا لتقدمه وتطوره .

وكانت وقفة ثانية ــ وهي الأساسية ــ عند بعض أعضاء المجمع الذين ولدوا في النجف الأشرف واحتضنتهم بيئته وثقافته ، وهم خمسة تبوأ اثنان منهم رئاسة المجمع ، وكانوا جميعا أصحاب تخصصات مختلفة: لغوية ، وفقهية ، وعلمية ، وقد اختيروا لمكانتهم العلمية ، ولما قدموا للعراق من خدمات جلّى ، فكان منهم الوزراء والإداريون والأساتيذ .

رحمهم الله ، ورحم كل من خدم العراق ، وقدم له روحه وعلمه ، وكانوا منارا للسائرين في سبيل رقي الوطن .

---

[٣٨] تنظر ترجمته ومؤلفاته في المجمع العلمي العراقي (نشأته ــ أعضاؤه ــ أعماله) ص١٢٩، ومعجم المؤلفين العراقيين ج٣ ص ١١٦ ، والمجمعيون في العراق ص٨٣ ، وموسوعة أعلام وعلماء العراق ص٦٩٧ ، ومعجم المؤلفين والكتاب العراقيين ج٧ ص١١٤ ، وكشاف مجلة المجمع العلمي العراقي ص٤١ .

المصـــادر

١- أُدباء المؤتمر ــ عبد الرزاق الهلالي ــ بغداد ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م .

٢- حركة التعريب في العراق ــ الدكتور أحمد مطلوب ــ الكويت ــ ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

٣- دليل الوزارات العراقية (١٩٢٠-٢٠٠٣) ــ المركز العراقي للمعلومات والدراسات ــ بغداد ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م .

٤- ديوان الشبيبي ــ القاهرة ١٣٥٩هـ - ١٩٤٠م .

٥- ديوان القصائد ــ الدكتور عبد الرزاق محيي الدين ــ عمان ٢٠٠٠م .

٦- الشبيبي شاعرا ــ الدكتور قصي سالم علوان ــ بغداد ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م .

٧- الشبيبي في حكمه وأمثاله ونماذج من أغراضه الشعرية ، أحمد حامد الشربتي ــ بغداد ١٩٨٦م .

٨- كشاف مجلة المجمع العلمي العراقي ــ الدكتور عبد الله الجبوري ــ بغداد ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م .

٩- مجلة لغة العرب ــ الأب أنستاس ماري الكرملي ــ بغداد .

١٠- مجلة المجمع العلمي العراقي ــ بغداد .

١١- مجلة المجمع العلمي العربي ــ دمشق .

١٢- مجلة مجمع اللغة العربية الملكي ــ القاهرة .

١٣- المجمع العلمي العراقي في خمسين عاما ـ سالم الآلوسي ـ بغداد ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م .

١٤- المجمع العلمي العراقي (نشأته ـ أعضاؤه ـ أعماله) ـ عبد الله الجبوري (الدكتور لاحقا) بغداد ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م .

١٥- مجمع اللغة العربية بدمشق في خمسين عاما ـ الدكتور عدنان الخطيب ـ دمشق ١٣٨٨هـ - ١٩٦٩م .

١٦- مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاما ـ الدكتور ابراهيم مدكور ـ القاهرة ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م .

١٧- مجمع اللغة العربية في خمسين عاما ـ الدكتور شوقي ضيف ـ القاهرة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

١٨- المجمعيون في العراق ـ صباح ياسين الأعظمي ـ بغداد ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م .

١٩- محمد رضا الشبيبي ومكانته الأدبية بين معاصريه ـ الدكتور علي جابر المنصوري ـ بغداد ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

٢٠- مذكراتي في العراق ـ ساطع الحصري ـ بيروت ١٩٦٧م .

٢١- معجم المؤلفين العراقيين ـ كوركيس عواد ـ بغداد ١٩٦٩م .

٢٢- معجم المؤلفين والكتاب العراقيين ـ الدكتور صباح نوري المرزوق ـ بغداد ٢٠٠٢م .

٢٣- من حاضر اللغة العربيـــة ـ ســـعيد الأفغـــاني ـ ط٢ ـ بيـــروت ١٩٧١م .

٢٤- موسوعة أعلام وعلماء العراق ـ حميد المطبعي ـ بغداد ٢٠١١م .

٢٥- النشـــرة الأولى للجنـــة الاصطلاحات العلمية ـ وزارة المعارف ـ بغداد ١٩٢٦م .

٢٦- الـــوزارات العـــراقية (١٩٢٠ -٢٠١٠) ـــ المركـــز العراقـــي للمعلومات والدراسات ط٢ ـ بغداد ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.